

تنبيهات على تحقيق د. عبد المجيد جمعة لكتاب:

«رياضة المتعلمين»

للمحافظ أبي بكر ابن السُّنِّي (ت: 364هـ).

طبعة. دار الميراث النبوي للنشر والتوزيع. الجزائر (1437هـ. 2016).

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع أثره واهتدى بهداه إلى يوم الدين، وبعد:

فإنَّ نشر السنَّة والدِّفاع عنها واقتفاء أثر من اهتدى بها من العلماء والمحدثين لمن أعظم السبل وأقوم الطرق لهداية الناس والدعوة إلى دين الله.

ولا زال أهل الحديث مشغولين بسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام، رواية وضبطاً وكتابة وبيانا لطرق تحصيلها، ومن هؤلاء الأئمة الإمام أبو بكر ابن السني الذي صنَّف كتاباً في بيان طرق التعلم والتعليم، سمَّاه «رياضة المتعلمين»، وقد سخرَ الله عزَّ وجلَّ لهذا الكتاب إماماً من أئمة الحديث، وناقدًا من النقاد كتبه بخطه المتقن وحرَّره وقيَّده وقابله وصحَّحه وهو الإمام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (600هـ)، وسُمع منه هذا الكتاب في حياته، في سنة (578هـ)، و(586هـ)، (598هـ) كما هو مثبت في سماعات الكتاب، وتداوله بعده العلماء سماعاً وإقراءً سنين عديدة.

وكان هذا الكتاب في عداد المفقود حتى أذن الله تعالى أن يظهر في مكتبة تحتوي على النواذر من كتب التراث، وعند ظهوره وانتشاره عبر مواقع الإنترنت هرع الدكتور عبد المجيد جمعة لتحقيقه وإخراجه، فأخرجه في طبعتين، آخرها في مكتبة دار الميراث النبوي عام (1437هـ - 2016م) في مجلد واحد (362 ص) تشتمل على مقدمة للكتاب وفهارس، وكان نصيب كتاب ابن السني من (ص 27 إلى 306) أي ما يقرب من (280 صفحة).

والدكتور له تحقيقات لبعض كتب التراث، ولعل هذا الكتاب أضخم وأكبر تحقيقاته - حسب علمي - وكان أحياناً يُرسل لنا بعض الأوراق المحققة التي تليق بمجلة «الإصلاح السلفية» حجماً، فكنا نقوم بتصحيح ما يكون فيها من أخطاء في قراءة نصوص العلماء، وكان آخر ذلك تحقيقه لـ: «عقيدة محمد ابن إبراهيم الأرموي» العدد (54) من المجلة، في وريقات قليلة وأخطاء كثيرة.

وبحكم أنني أحد أعضاء المجلة نصَّح ما نراه مجانباً للصواب دون بيان ذلك للناس وإشهاره،

وبَدَل أن يشكر الدكتور أعضاء المجلة لما يقومون به راح يطعن في المجلة وأتَّها مليئة بالأخطاء العلمية والمنهجية - ولم يسبقه أحد إلى هذا الحكم الجائر - حسب علمي -.

ثم إنَّ الدكتور طعن في كثير من طلبه العلم عندنا، ووصفهم بأوصاف شنيعة كقلة الأدب والعلم، وأنَّه لا يُستفاد منهم، وأنَّهم لا علم لهم إلى آخر ما جاء في قاموس طعنه واستهزائه.

وليس لمثله أن يحكم على غيره بقلَّة العلم أو عدمه؛ لأنَّه إذا قورن بغيره فأخطاؤه كثيرة، وأكبر دليل على ذلك ما سطره في هذا الكتاب من تصحيقات وتغييرات وتناول على علماء الحديث، ووضع لأسماء وأسانيد لا وجود لها في كتب الرجال، وتحريف للمتون وإدخال ما ليس منها، وتغيير لكلام المصنِّف وتحريف لما قيَّده المحدث عبد الغني المقدسي، ففاق عدد التصحيقات والتحريفات والزيادات على النصوص أكثر من ثلاثمائة (300) موضع، ففربت من عدد صفحات الكتاب بمقدمته وفهارسه! وهذا منه كلُّه جهل بأصول التحقيق، وجهل بعلوم الحديث المتشعبة، كعلم الرجال بأنواعه كالمؤتلف والمختلف، والمشتبه، والكنى والأنساب، والتخريج والعلل، والمصطلح، وكتب اللغة والمعاجم، وغير ذلك من العلوم التي يحتاج إليها أيُّ محقق.

ولم أتبعه في تعليقاته العلمية من تخريج وتصحيح وتضعيف وتعليق على النصوص، ففيه دواهِ وعجائب! ولهذا موضع آخر، وإنَّما تتبعته فقط في ضبط النُصِّ وما تبع ذلك من تجنُّ على الأحاديث سنداً ومتنا وعلى لغة العرب، وعلى المؤلف المحدث ابن السني، وعلى الناسخ الإمام المحدث عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي صاحب كتاب «الكمال في أسماء الرجال» وغير ذلك من كتب العلم والحديث، الذي قال فيه الإمام الذهبي: «الإمام الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري المتَّبِع عالم الحُفَّاظ»، «وكتب ما لا يُوصَف، وصنَّف التصانيف المفيدة، ولم يزل يسمع ويُسمَع ويكتب ويجمع إلى أن توفاه الله تعالى إلى رحمته»، وقد رماه المحقِّق بالتصحيح والتحريف وسوء الضبط - شعر أو لم يشعر - وكأنَّه كان يتعامل مع نسخة كتبها أحد الجهلة الدُّخلاء على العلم بالأسانيد والمتون والسنة النبوية، مع أنَّ ما ينسخه العلماء له قيمة علمية لا يعلمها إلا من مارس هذ الفن، وهو ما يسمى عندهم بالنسخة الأمَّ أو النسخة العالية.

يقول عبد السلام هارون - شيخ المحققين -: «التغيير والتبديل، لا ريب أن إحداثهما في النسخة العالية يخرج بالمحقق عن سبيل الأمانة العلمية، ولا سيما التغيير الذي ليس وراءه إلا تحسين الأسلوب، أو تنميق العبارة أو رفع مستواها في نظر المحقق، فهذه تُعدُّ جنائية علمية صارخة إذا قرنها صاحبها بعدم التنبيه على الأصل، وهو أيضا انحراف جائر عما ينبغي إذا قرّن ذلك بالتنبيه.

ومن مذاهب أداء النصوص قديما وحديثا ألا يلجأ المحقق إلى أي تغيير أو تبديل كان إلا ما تقتضيه الضرورة الملحة ويحتّمه النص، مما هو واضح وضوح الشمس، متعيّن لدى النظرة الأولى، أو يكون المؤلف قد نصّ على إجازة إصلاح أخطائه، ومع ذلك فلا بد لصاحب هذا المذهب من التنبيه على صورة الأصل، وأما النسخ الثانوية فإن استخدام مراجع التحقيق مما يعين على توجيه نصوصها وتصحيح أخطائها، التي جلبتها أقلام النساخ على تطاول الزمان، وليكن ذلك كلّ في أضيق نطاق تتطلبه ظروف النص، ومع التنبيه على الأصل أيضا». اهـ

هذا كلامه فيمن غير إلى ما يراه صوابا علميا، فكيف من غير الصواب إلى الخطأ والحق إلى الباطل. ولا شك أن التحقيق وإخراج الكتب أمانة عظيمة، وهي تدخل في حفظ الضروريات الخمس، كما بين ذلك الشيخ د. بكر أبو زيد في كتابه «الرقابة على التراث»، ولا أريد في هذا المقام بيان خطورة ذلك على كتب العلماء، بل على سنّة خير الأنبياء عليه الصلاة والسلام، فهذا له مجال آخر.

ثم ليجرّد القارئ لهذه الصفحات نفسه من الهوى والتقليد، وليستعمل ميزان الحق والعدل؛ ليتمكّن من الحكم على علم الدكتور.

فإن جهل ذلك فليسأل أهل الحديث عن مثل هذا العمل، وأين يُصنّف مثل هذا الدكتور أفي العلماء - كما هو شائع عند الكثير من أهل بلدنا - أم أنّه لا زال في بداية الطلب وما عليه إلا أن يعيد النظر في علمه ويُنمّيهِ، وهذا ليس عيباً، بل هو عين الحق والصواب.

وما على من أنكر ما ذكرته إلا أن يسأل عن هذا العمل علماء الحديث وأهل الاختصاص فيه، وفيهم كثرة - والحمد لله - ولكلّ مقام مقال، ولكلّ نزال رجال.

وقد قسّمت التنبيهات إلى مباحث:

الأول: في بيان التصحيف والتحريف والسقط الواقع في الأسانيد.

الثاني: في بيان التصحيف والتحريف والسقط الواقع في المتون وكلام المصنف.

الثالث: الزيادات المدخلة في النص.

الرابع: عدم فهم رموز المخطوطات ويندرج فيه إدخال نصوص من الحاشية في غير مواضعها.

الخامس: عدم بيان التعليقات التي في هامش النسخة، فقوّت بذلك فوائد.

وفي آخره ملحق فيه نماذج مصوّرة من التصحيف والسقط والزيادات في النصوص.

وقبل الشروع أنبّه على ثلاثة أمور:

الأول: اعتمد المحقق!! على نسخة فريدة قال كما في (ص 10): «نُسخت سنة 726 هـ بخط عبد

الغني المقدسي، جاء في آخر الورقة من المخطوط: بلغ في الثالث عشر بدار الحديث الأشرفية بقاسيون،

يوم الخميس الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة».

التعليق: لعلّ الحافظ عبد الغني المقدسي قام من قبره ونسخ هذا الكتاب، وكأنّه خفيّ على الدكتور

المحقّق أنّ الحافظ عبد الغني توفي سنة (600 هـ) أي قبل هذا التاريخ بـ (126 سنة)، والكتاب بخط

عبد الغني حقيقة، لكن التاريخ المدون آخر الكتاب تنبيه على المعارضة بخط مغاير لخط عبد الغني،

ولو قرأ الساعات التي في آخر الأجزاء ودرسها لعلم شناعة صنيعه.

ويشهد لعدم معرفته بأصول التحقيق أنّه لم يُثبت لنا ساعات الكتاب وهي كثيرة (وصوّر بعضها)،

ولم يتعنّ كتابتها، وهي «أنساب الكتب» كما يقول أهل هذا الشأن، وفوائدها لا تخفى على من ذاق

حلاوة التحقيق، ولو كتبها المحقّق لأتى بالعُجاب من التصحيف في أسماء الرواة والسامعين.

وأعجبني قوله في وصف النسخة: «وهي نسخة مصحّحة عليها ساعات كثيرة»!!

ثم بعد أن كانت مصحّحة أخرجها المحقّق محرّفة مصحّفة، ويا ليتة تركها على حالها!!

الثاني: وقع في الكتاب صيغة: «أبنا» في مواضع كثيرة، وهي اختصار «أخبرنا»: وصحّفها المحقّق

إلى «أنبا» ولعله يقصد أنّها اختصار «أنبأنا»، وهذا جهلٌ منه بقواعد المحدثين، ولا حاجة للتنبيه عليها

في بيان التصحيفات ومواضعها كثيرة، انظر مثلاً: (ص 28، 32، 34، 35، 36.....).

قال السخاوي: «وكذا اختصروا «أخبرنا» فمنهم من يَحذفُ الخاء واللَّذَيْن بعدها، وهي أصولُ الكلمةِ وَيَقْتَصِرُ على «أنا» الألف والضمير فقط، أو يَضُمُّ إلى الضَّمِيرِ الرَّاءَ فيقتصرُ على «أَرْنَا»... وكذا اقتصر البيهقي وطائفةٌ من المحدثين على «أَبْنَا» بترك الخاء والراء فقط، قال ابنُ الصَّلاح: وليس هذا بحسن.

قلت: وكأنَّه فيما يظهرُ للخوفِ من اشتباهها بـ«أَبْنَا»، وإن لم يَصطَلِحُوا على اختصارِ «أَبْنَا»، كما نشاهدُه من كثيرين». اهـ

ولا ينبغي الاستهانة بصيغ الأداء، فما عُرِفَ منهج دقيق في العلوم إلا منهج المحدثين، وما تمكَّنوا من حفظ السُّنَّةِ إلا بهذه الدقَّةِ المتميِّزة والتتبع الشامل للأسانيد - رجالاً وصيغاً - والمتون. وكانَّ الإمام أبا موسى المديني محمد بن عمر الأصبهاني (581هـ) - شيخ عبد الغني المقدسي - أحسَّ بما يُكابده أهلُ الحديث في تحقيق ذلك، فصنَّف كتاباً سَمَّاهُ «الشرح المكمَّل في نسب الحسن المهمل»، وكان قصده بيان مَنْ هو حسن الوارد في «صحيح مسلم» (18) من طريق ابن جريج أخبرني أبو قزعة: أنَّ أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري.

فكتب عدة أوراق في ذلك ثم قال (ص 51): «فانظر - رحمك الله - في نسب رجل واحد في إسناد إلى كم يحتاج طالب الحديث أن يطالعه، وكم تعب يمارسه، ومَنْ ينظر في ذلك من غير أهله يعدُّه من الهذر وينسبنا إلى تضييع الوقت والخبر والزمان، فيقول: ما نعمل إن كان بصرياً أو كوفياً».

الثالث: لم يرقِّم المحقِّق النصوص وهذا خلل، وكذا لم يبيِّن بداية الورقة ونهايتها - كما هي العادة في المخطوطات ذات الأوراق الكثيرة - ليسهل الرجوع إلى المخطوط، وهذا خلل آخر، ولذلك يكون الغزو للصفحات، مع بيان موضعها من المخطوط بذكر الورقة ووجهها تسهياً لمن أراد الوقوف على ذلك في النسخة الخطية من الكتاب، وهي متوفرة عبر الشبكة، فأذكر الصفحة وموضعها من المخطوط، ثم الكلمة أو الجملة المحرَّفة، ثم الصواب، وأعلِّق على ما يحتاج إلى تعليق وزيادة بيان.

وهذا أوان الشروع في المقصود:

المبحث الأول: في بيان التصحيف والتحريف والسقط الواقع في الأسانيد.

الصفحة وموضعها في المخطوط	التحريف والتصحيف والسقط	الصواب، مع التعليقات
27- (ل:2/أ).	فإنَّ أبا يعلى ثنا قال: نا	فإنَّ أبا يعلى حدَّثنا قال: أنا
28- (ل:2/أ).	حامد بن محمد بن سعيد البلخي	حامد بن محمد بن شعيب البلخي قلت: له ترجمة في «تاريخ بغداد» (38/9).
30- (ل:3/أ).	حدَّثني عبيدة	ثنا عبيدة
33- (ل:3/ب).	أنا محمد بن يحيى	نا محمد بن يحيى
36- (ل:4/ب).	ثنا ابن عبد الوهاب	ثنا محمد بن عبد الوهاب
40- (ل:5/ب).	عن بريدة بن أبي مریم، عن أبي الحوراء	عن بريد بن أبي مریم، عن أبي الحوراء قلت: هو بريد بن أبي بردة - واسمه مالك - بن ربيعة السلوي، من رجال «التهذيب».
40- (ل:5/ب).	لما حدَّثني أحمد بن عمر بن المهلب القرشي	لما حدَّثني أحمد بن عمرو بن المهلب القرشي علَّقَ المحقق على «عمر»: في الأصل: (عمرو) بفتح العين المهملة، وهو تصحيف، والتصويب من «تاريخ بغداد» (5/470)، وذكره ابن عدي في «الكامل» (6/440) في سند حديثه.

«في الأصل: حسن - بالسين المهملة بعدها نون منقوطة من فوق - وفي الطبراني: حنش، وكلاهما تحريف، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة». قلت: وهذا من جهله بفني الحديث والتحقيق، فالذي وقع في الأصل صحيح وهو حنش، وحنش لقب لحسين بن قيس كما في مصادر ترجمته. قال ابن حجر في «نزهة الألباب في الألقاب» (221/1): «حنش بفتح النون بعدها معجمة هو حسين بن قيس الرحبي». والعجب أن المحقق أورد كلام الأئمة في حسين بن قيس، وهم الذين لقبوه بحنش!!		
لما أخبرني	كما أخبرني	54- (ل:8/ب).
عن أبي الزاهرية حدير بن كريب قلت: هو من رجال «التهذيب»، وأقرب مصدر يعرفه طلاب العلم الصغار في رجال الكتب الستة هو «تقريب التهذيب» لابن حجر، قال فيه: «حدير - بوزن الذي قبله - (أي حُديج) لكن آخره راء، الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي».	عن أبي الزاهرية جدُّ يزيد بن كريب	54- (ل:8/ب).

71 - (ل:14/أ).	بن الحشاد	بن الكسار قلت: وهو في سماع عبد الغني للكتاب.
73 - (ل:14/ب).	لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم وشُعيب بن محرز، عن شعبة.	لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم وشُعيب بن محرز، عن شعبة. قلت: قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: «وَأَمَّا شُعَيْثُ بِالثَّاءِ، فَهُوَ شُعَيْثُ بْنُ مُحَرَّزِ الْبَصْرِيِّ، يَرْوِي عَنْ شُعْبَةَ، آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْقَاضِي».
77 - (ل:15/أ).	ثنا زكريا بن يحيى بن جلال المنقري	ثنا زكريا بن يحيى بن جلال المنقري قلت: هو ابن خلاد لا جلال، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (9/474).
79 - (ل:15/أ).	لما ثنا أبو عبد الرحمن، قال: ثنا هُدبة بن سعيد، ثنا الليث	لما ثنا أبو عبد الرحمن، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث. قلت: قتيبة من شيوخ أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجه، وأبو عبد الرحمن هو الإمام النسائي.
106 - (ل:20/ب).	محمد بن الحسين بن علي بن بحر	محمد بن الحسن بن علي بن بحر قلت: وهو ابن برّي، ذكره ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (1/380).
109 - (ل:21/أ).	يحيى بن يمان، عن أشعب، عن جعفر	يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر قلت: هو أَشْعَثُ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ

الشين المعجزة وفتح العين المهملة ثم مُثَلَّثَة - ابن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري القمي، يروي عن جعفر بن أبي المغيرة، روى عنه يحيى بن يمان، ذكره في «التهذيب» تمييزاً. أما أشعب الطامع بالباء، ففرد، وهو بالموحدة بدل المثلثة، وهو أشعب بن جُبَيْر أبو العلاء. انظر: «توضيح المشتبه» (1/241).		
سعيد بن بَشِير قلت: ضبط المحقق اسم بشير بضم الباء وفتح الشين، مع أَنَّ النَّاسَخَ وهو عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي صاحب «كتاب الكمال في أسماء الرجال» ضبطه بفتح الباء وكسر الشين، وهو كذلك.	سعيد بن بَشِير	115 - (ل:23/أ).
عاصم بن خُدْرَة قال المحقق: «ضبط خدرة - بالخاء المعجمة الفوقية - وهو تصحيف، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة. قلت: قوله: «الفوقية» لا معنى لها. ثم إنَّ الذي ضبطها بضم الخاء المعجمة	عاصم بن خُدْرَة	115 - (ل:23/أ).

هو عبد الغني المقدسي، وضبطه ظاهر في النسخة.		
فلعله اختار ذلك، وجاء في بعض المصادر كذلك، وإن كان الصواب بالحاء المهملة، كما في كتب المؤلف والمختلف.		
أخبرني أبو [الطيب] أحمد بن عثمان، ثنا الفضل بن موسى الهاشمي قلت: ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعل الصواب إثباته!! وهو أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب أبو الطيب السمسار، يروي عن الفضل بن موسى الهاشمي، كما في ترجمته من «تاريخ بغداد» (5/488).	أخبرني أبو أحمد بن عثمان، ثنا الفضل بن موسى الهاشمي	117 - (ل:23/ب).
ثنا أسد بن موسى.	ثنا أسيد بن موسى	117 - (ل:23/ب).
قلت: هو أسد بن موسى بن إبراهيم القرشي المصري، من رجال التهذيب.		
عبد الجواد بن محمد	عبد الجواد بن محمد	119 - (ل:23/ب).
أبنا محمد بن سهل بن عسكر	ثنا محمد بن سهل بن عسكر	137 - (ل:30/ب).
عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، قال: قال ابن ناسح عبد الله الحضرمي.	عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، قال: قال ابن ناسح عبد الله الحضرمي	139 - (ل:31/أ).

قلت: هو عبد الله بن ناسح الحضرمي، وناسح: بنون ومهملتين، ومنهم من قال بالجيم، كما في كتب الصحابة والتراجم والمؤتلف والمختلف، ولم يقل أحدًا بالخاء المعجمة إلا المحقق!! مقلدًا ما جاء في طبعة «عمل اليوم والليلة» لابن السني. ثم إنَّ الرواية في «عمل اليوم والليلة» عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، قال: قال ابن ناسح. ولم يقع ذكرُ لابن عائذ في تحقيق الدكتور!! فهل سقط من الأصل أم ماذا؟ فأين حقيقة التحقيق؟!		
لما حدَّثنا سَلَم بن معاذ. قلت: هو سَلَم بن معاذ أبو الليث التميمي، له ترجمة في «تاريخ دمشق» (155/22) وغيره.	لما حدَّثنا سالم بن معاذ	148 - (ل:34/أ).
ثنا شُعَيْب بن رُزَيْق، عن عطاء الخراساني. قلت: هو شعيب بن رزيق الشامي، أبو شَيْبَةَ المقدسي. يروي عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وهو من رجال التهذيب!!	ثنا سعيد بن رزيق، عن عطاء الخراساني	156 - (ل:35/ب).

157 - (ل:36/أ). ثنا محمد بن زياد بن عبد الله ثنا محمد بن زياد بن عبد الله قلت: وهو الزيادي شيخ أبي عروبة الخرائي وغيره، وهو من رجال «التهذيب»!	ثنا محمد بن زياد بن عبد الله	157 - (ل:36/أ).
159 - (ل:36/ب). عن محمد بن جبير بن مطعم: أن رجلاً أتى النبي ﷺ. قلت: سقط من النسخة «عن أبيه» ولم يستدرکها المحقق - كما هي عادته في استدراك ما لا يُستدرک - من مصادر التخریج، مع أن ابن السني روى الحديث عن شيخه أبي يعلى، وخرجه هو من مسند أبي يعلى ومن مسند أحمد من حديث محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه جبير بن مطعم!! والدليل على السقط: أولاً: أن ابن السني رواه عن أبي يعلى، وهو في مسنده بإثبات «عن أبيه». الثاني: أن كافة من خرّج الحديث كالإمام أحمد والطبراني والحاكم وغيرهم ذكروا في السند: «عن أبيه». الثالث: وهو أقواها، فقد روى ابن العديم هذا الحديث في «بغية الطلب في	عن محمد بن جبير بن مطعم: أن رجلاً أتى النبي ﷺ.	159 - (ل:36/ب).

تاريخ حلب» (9/ 51، 52 - الفرقان) بإسناده إلى المصنف - وهو إسناد كتاب «رياضة المتعلمين» تلتقي مع شيخ شيخ عبد الغني المقدسي - وهو أبو محمد الدوني، عن ابن الكسار، عن ابن السني، وقد أثبت فيها: «عن أبيه».		
لما حدّثنا محمد بن جرير	لما ثنا محمد بن جرير	162 - (ل:37/ب).
نا عمرو بن الضحاك	أنبا عمرو بن الضحاك	164 - (ل:38/أ).
سرى بنت نبهان لم يضبطها المحقق، وهي بتشديد الراء. قال المحقق: «لها صحبة، وقد فاتت الحافظ ابن حجر فلم يذكرها في الإصابة». قلت: هذا هو العلم والتحقيق، فاتت ابن حجر وهي مذكورة في كتب الصحابة! ألا اهتمت تقصيرك في البحث؟! يقول الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (13/4649: «سرى - بتشديد الراء مقصور، ضبطها الأمير، قال: ويُقال: بالمدة - بنت نبهان بن عمرو الغنوية، قال ابن حبان: لها صحبة، وأخرج حديثها أبو داود وغيره...». قلت: وهو الحديث الذي أورده لها ابن السني.	سرى بنت نبهان	165 - (ل:38/أ).

169 - (ل:39/ب).	مسعر بن كدام	مسعر بن كدام علق المحقق: «في الأصل: مسعر بن كالم وهو تحريف». قلت: في الأصل واضحة: «بن کدام» وألصق الناسخ الحرفين الأخيرين.
171 - (ل:42/أ).	أحمد بن الحسين بن الكسار	أحمد بن الحسين بن الكسار
173 - (ل:42/ب).	لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا عبد ثنا عبد الرزاق، [عن الثوري] ، عن عطاء بن السائب	لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن عطاء بن السائب علق المحقق!! على ما بين المعقوفين [عن الثوري] فقال: «سقط من الأصل، واستدرسته من مصادر التخريج». قلت: صحَّف عبد الوارث - وهو ابن سعيد - إلى عبد الرزاق، وزاد أن أدخل على النص ما ليس فيه مدعياً أنه تصحيح من مصادر التخريج. والحديث هو لمسدد، عن عبد الوارث - وهو ابن سعيد - عن عطاء بن السائب، عن أبيه، وكذلك أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (14283). ثم إنَّ مُسَدَّدًا لم يرو عن عبد الرزاق!! إنَّما يروى عن عبد الوارث. وإن كان الحديث رواه أيضا عبد الرزاق

		عن الثوري، فهذا إسناد وذاك إسناد آخر، لكن الجهل عدو التحقيق!!
175 - (ل:43/أ).	أخبرني أبو عروبة، ثنا عبد الرحمن بن عمرو النَّخْلِيُّ	أخبرني أبو عروبة، ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي . قلت: له ترجمة في «تاريخ الإسلام» للذهبي (864/5)، وقال: «وعنه أبو عروبة، وهو أكبر شيخ له».
175 - (ل:43/أ).	أخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن يَسَّار ، ثنا يحيى بن سعيد	أخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن بَشَّار ، ثنا يحيى بن سعيد. قلت: والمحقق ضبطه وكأنه على يقين، ومحمد بن بَشَّار هو بُندار تلميذ القطان يَعرفه صغار طلبة الحديث، والحديث رواه الترمذي (2454) عن محمد بن بَشَّار.
176 - (ل:43/ب).	ثنا قتيبة بن سعيد	أبنا قتيبة بن سعيد
178 - (ل:43/ب).	عن محمد بن بكار	ثنا محمد بن بكار قلت: فرق بين العننة والتحديث!
179 - (ل:43/ب).	ثنا أحمد بن سعيد المروزي، ثنا النَّضر بن شميل	ثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النَّضر بن شميل. قلت: هو أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، أَبُو صَالِح المروزي صاحب النَّضَر بن شميل وراويته، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (37/6) والتهذيب.

179 - (ل:44/أ).	لما حَدَّثني محمد بن أحمد	لما أَخبرني محمد بن أحمد
183 - (ل:45/أ).	قالا: ثنا علي بن عبد المؤمن	قالا: أبنا علي بن عبد المؤمن
192 - (ل:47/ب).	كما حَدَّثني محمد بن عبد الله بن الفضل الحمصي	كما أَخبرني محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل الحمصي
196 - (ل:49/أ).	محمد بن بشر الزبيري	محمد بن بشر الزنبري
199 - (ل:49/أ).	حَدَّثني أحمد بن محمد بن عبيد الفياض، ثنا دحيم	حَدَّثني [محمد بن أحمد] بن عبيد الفياض، ثنا دحيم.
203 - (ل:50/أ).	ثنا عامر بن سَيَّان	ثنا عامر بن سَيَّار
204 - (ل:50/أ).	حَدَّثني سالم بن معاذ	حَدَّثني سَلْم بن معاذ

قلت: سبق بيان مثل هذا التصحيف.		
كما أبنا أبو يعلى ثنا محمد بن أحمد بن جبلة ثنا محمد بن مروان العقيلي قلت: محمد بن أحمد بن جبلة لعله: محمد بن عمرو بن عبّاد بن جبلة بن أبي رواد العتكي، يروي عن محمد بن مروان العقيلي، روى عنه أبو يعلى الموصلي، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (208/26). والمحقق لم ينبه على شيء!! وعلق على كلمة العقيلي: «في الأصل: العقيا، وهو تحريف». قلت: في الأصل: «العقيلي» واضحة، ولا تحريف فيها.	كما أبنا أبو يعلى ثنا محمد بن أحمد بن جبلة ثنا محمد بن مروان العقيلي	209 - (ل:32/أ).
أبو سعيد بن الأشج قلت: وهو عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج، ويُنسب أحياناً إلى «ابن الأشج» إن ذكر بكنيته فقط، فيقال: أبو سعيد ابن الأشج، كما في بعض الأسانيد.	أبو سعيد الأشج	213 - (ل:53/أ).
ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي قلت: يُنسبُ إلى الطائفي وإلى الثقفي، ونُسب هنا إلى الثقفي لا الطائفي.	ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي	213 - (ل:53/أ).

215 - (ل:56/أ).	رياضة المتعلمين رواية أبي محمد عبد الرحمن بن حمد	رياضة المتعلمين، تأليف أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ، رواه أبو محمد عبد الرحمن بن حمد. قلت: وقع له هنا سقطٌ وتحريف، وهو في بداية الجزء السادس.
217 - (ل:56/ب).	ما حدَّثني محمد بن عمر البكراوي	ما حدَّثني محمد بن عثمان البكراوي
222 - (ل:57/ب).	أخبرني كهمس، عن معمر	أخبرني كهمس بن معمر قلت: ليس من الهَيِّن تغيير «ابن» بـ«عن»، ففيه زيادة رجل في الإسناد، وفيه من الإيهام ما فيه، وكهمس هو ابن معمر الجوهري المصري، له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (7/191).
223 - (ل:57/ب).	ثنا إسماعيل أبي أويس	ثنا إسماعيل بن أبي أويس
223 - (ل:58/أ).	ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري	ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري
224 - (ل:58/أ).	فقد أخبرني إبراهيم بن محمد الضحاك	فقد أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك
224 - (ل:58/أ).	ثنا أبو بشر بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب	ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب. قلت: هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة أبو موسى المصري، من رجال التهذيب، وهو مشهور عند طلبة الحديث.
225 - (ل:58/أ).	ثنا شعبة	أبنا شعبة

225 - (ل:58/أ).	لما حدَّثنا به القاسم بن منيع	لما حدَّثنا أبو القاسم بن منيع. قلت: هو الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي مسند عصره وشيخ ابن السني، يُنسب إلى جدّه لأُمّه أحمد بن منيع الحافظ صاحب «المسند». له ترجمة في كتب التراجم منها «تاريخ بغداد» (325/11).
227 - (ل:58/أ).	ثنا سعدان بن نصر بن خالد بن إسماعيل المخزومي، عن ابن جريج.	ثنا سعدان بن نصر، ثنا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن ابن جريج. قلت: سعدان بن نصر هو ابن منصور أبو عثمان البغدادي، كما في «تاريخ بغداد» (283/10) وغيره. وخالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي، يروي عن هشام وابن جريج، روى عنه سعدان بن نصر، متروك يضع الحديث، كما في ترجمته من «لسان الميزان» (314/3) وغيره. فكيف يُجعل المتروك الوضّاع هو سعدان بن نصر؟! فما أعظم الجناية على الحديث!
227 - (ل:58/ب).	أخبرني عمرو بن حفص بن عمرويه	أخبرني عمرو بن حفص بن عمرويه. قلت: حدّث عنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة».

227 - (ل:58/ب).	عن أبي يحيى الصنعاني	عن أبي يحيى الصنعاني
230 - (ل:59/أ).	ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبي	ثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثني أبي
230 - (ل:59/أ).	حدثنا أبو محمد بن صاعد ثنا الحسن بن أبي الربيع	حدثنا أبو محمد بن صاعد بن الحسن بن أبي الربيع
232 - (ل:59/ب).	ثنا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ، ثنا ابن لهيعة، عن قيس بن الحجاج.	ثنا عبد الرحمن بن زياد الوضاحي ، ثنا ابن لهيعة، عن منصور بن الحجاج.
235 - (ل:60/ب).	علي بن [الحسن] بن قديد	علي بن الحسين بن قديد

بن خلف بن قُديد أبو القاسم المصري، له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (7/ 255).		
أبنا سفيان	ثنا سفيان	237 - (ل:60/ب).
لما أخبرني محمد بن المهاصر قلت: روى عنه ابن السني في كتبه وسماه: محمد بن أحمد المهاصر.	لما أخبرني محمد بن المهاجر	238 - (ل:61/أ).
وما أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان قلت: هو الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي الجصاص، شيخ لابن السني، له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (7/ 180).	وما أخبرنا الحسن بن عبد الله القطان	238 - (ل:61/أ).
أنه حدثه: أنه سمع معاوية	أنه حدثه قال: سمعت معاوية	238 - (ل:61/أ).
لما أخبرنا الحسين بن عبد الله. قلت: وهو القطان المتقدم.	لما أخبرنا الحسن بن عبد الله	241 - (ل:61/ب).
ثنا عمي، ثنا مالك بن أنس قلت: تغيير صيغة السماع بصيغة العنعنة المحتملة فيه إيهام عظيم، كيف لو كان الراوي مدلساً؟!	ثنا عمي، عن مالك بن أنس	241 - (ل:61/ب).
فقد حدثني الحسين بن عبد الله القطان قلت: وتقدم بيان ذلك قريباً.	فقد حدثني الحسن بن عبد الله القطان	242 - (ل:62/أ).
حدثني أحمد بن محمود بن محمد الواسطي، ثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاكر.	حدثني أحمد بن محمود الواسطي، ثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاكر	243 - (ل:62/أ).

قلت: أسقط «بن محمد»، وصحّف «أبو البختري»، وأبو البختري، قال ابن نقطة: «بفتح الباء وسكون الخاء المعجمة بعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها». «إكمال الإكمال» (1/367). وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (11/281).		
أخبرني أبو عروبة. قلت: لم يترجم لأبي عروبة حتى نقف على حقيقته، والصواب أنه أبو عروبة شيخ المصنف، وقد ذكره في الكتاب مرارًا، وهو الحسين بن محمد بن مودود الحراني، أحد أئمة هذا الشأن. له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (7/339).	أخبرني أبو عروبة	243 - (ل:62/أ).
أخبرني محمد بن أحمد المهاجر	أخبرني محمد بن أحمد المهاجر	244 - (ل:62/ب).
أخبرنا أبو يحيى الساجي قلت: وأبو يحيى الساجي شيخ المصنف ابن السني، وهو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن البصري الحافظ المشهور.	أخبرنا التنوخي الساجي	248 - (ل:63/أ).
ثنا ابن أخي ابن شهاب	حدثني ابن أخي ابن شهاب	248 - (ل:63/أ).
حدثنا حاجب بن أركين	ثنا حاجب بن أركين	251 - (ل:63/ب).
فقد أخبرني أبو عروبة ثنا عمرو بن عثمان.	فقد أخبرني أبو عروبة بن عمرو بن عثمان	252 - (ل:63/ب).

قلت: أبو عروبة هو الحراني وتقدم، وعمرو بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار أبو حفص الحمصي، من رجال التهذيب. فأي جناية على هذا الإسناد؟!		
عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قلت: غير (ابن) بـ(عن)، وهذا تجنّ خطير.	عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة	254 - (ل:64/ب).
وأخبرني أبو أحمد بن عيسى، ثنا محمد بن عيسى، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي. وأبو أحمد هو جعفر بن عيسى الحلواني، روى عنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة». ومحمد بن عيسى أخشى أن يكون مقحما، ولم ينبه المحقق على شيء من ذلك	وأخبرني أبو أحمد بن عيسى، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي	255 - (ل:64/ب).
وجدت في كتاب جدي محمد بن عثمان العبدي بخطه	وجدت في كتاب جدي محمد بن عمر العبدي بخطه	255 - (ل:64/ب).
ثنا يحيى بن آدم	حدّثنا يحيى بن آدم	255 - (ل:64/ب).
أخبرني أبو عروبة قلت: تقدم له مثل هذا التصحيف قريبا.	أخبرني أبو عرفة	257 - (ل:65/أ).
ثنا يحيى بن معين، ثنا هشيم، عن أبي الجهم الواسطي.	ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام، عن أبي الجهم الواسطي.	257 - (ل:65/أ).

قلت: والمحقق أخرجه من «مسند أحمد»، وفيه: هُشيم!!		
حدثني جعفر بن أحمد	ثنا جعفر بن أحمد	258 - (ل:65/أ).
حدثني مجاهد بن موسى	ثنا مجاهد بن موسى	258 - (ل:65/أ).
محمد بن عبد الله بن يزيد بن سلمان	محمد بن عبد الله بن يزيد بن سليمان	260 - (ل:65/أ).
أخبرنا أبو خليفة: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن عائشة قلت: هو عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن حَفْص القرشي التَّيْمِيّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيّ المعروف بالعِشِي والعائِشي وبابن عائِشة، من رجال التهذيب.	أخبرنا أبو خليفة: ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة	262 - (ل:66/ب).
عن مسلم بن هَيْصَم . قلت: هو بالصاد المهملة في النسخة، وهو من رجال التهذيب. قال المَعْلَمِي في تعليقه على «التاريخ الكبير» للبخاري: «وقع في الأصلين «هَيْصَم»، وهكذا في أكثر الكتب المطبوعة، ووقع في كتاب ابن أبي حاتم والثقات «هَيْصَم» ولم أزل أفتش عنه حتى وجدتُ النوويّ - رحمه الله - ضبطه في شرح مسلم فقال: مسلم بن هَيْصَم	عن مسلم بن هَيْصَم	262 - (ل:65/ب).

بفتح الهاء والصاد المهملة». اهـ. قلت: هكذا فليكن التحقيق، بحث وتفتيش وضبط، لا ادعاء وتخرف!!		
حدثنا عبد الله بن أحمد	ثنا عبد الله بن أحمد	263 - (ل:66/أ).
حدثني أحمد بن يحيى بن زهير قلت: هو شيخ المصنف، أبو جعفر التستري الحافظ تاج المحدثين، له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (7/152).	حدثني أحمد بن محمد بن زهير	264 - (ل:66/أ).
وحدثني سلم بن معاذ قلت: وتقدم له هذا التصحيف.	وحدثني سالم بن معاذ	265 - (ل:66/ب).
محمد بن سليمان لوين، ثنا ابن يحيى	محمد بن سليمان لوين، عن ابن يحيى	275 - (ل:71/أ).
عن ابن أبي نجيح قلت: هو عبد الله بن أبي نجيح، واسم أبي نجيح يسار	عن أبي نجيح	277 - (ل:71/أ).
عن أمه حميضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة. قلت: ضرب الناسخ على كلمة «كانت»، فلم يتنبه لها المحقق، وزاد فحرّف «عن» إلى «عند»!!	عن أمه حميضة بنت ياسر وكانت عند جدتها يسيرة	278 - (ل:71/ب).
وحدثني علي بن أحمد بن سليمان قلت: هو علي بن أحمد بن سليمان أبو	وحدثني علي بن أحمد، عن سليمان	281 - (ل:72/أ).

الحسن ابن الصَّيقل المصري المعروف بعلان، له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (327 /7).		
أخبرني جعفر بن المغلس	أخبرني جعفر بن المغلس	283 - (ل:72/ب).
قال النبي ﷺ	قال رسول الله ﷺ	283 - (ل:72/ب).
ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان قلت: هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، يروي عن ابن عينة، وهو من رجال التهذيب، وليس في رواية الحديث من اسمه عبد الحنان!!	ثنا عبد الحنان بن العلاء، ثنا سفيان	284 - (ل:72/ب).
حدَّثنا أحمد بن هارون المكي. قلت: وأحمد بن زيد بن هارون من شيوخ الطبراني في «معاجمه».	حدَّثنا أحمد بن هارون المكي	284 - (ل:73/أ).
حدَّثني أبو علي بن شعبة	حدَّثنا أبو علي بن شعبة	285 - (ل:73/أ).
أبو بكر الخباز علق المحقق: «في الأصل: الخبان بالنون وهو تصحيف ..». قلت: تحتمل في الأصل: «الخباز»، فلا داعي للتوهم.	أبو بكر الخباز	285 - (ل:73/أ).
عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قلت: رواية عبيد الله عن نافع عن ابن	عن عبيد الله بن عمر، عن رافع، عن عمر	285 - (ل:73/أ).

عمر من أصح وأشهر الأسانيد، وليست عن رافع!! وهذا الحديث هو عن ابن عمر لا عن عمر كما ذكره المحقق ولم ينتبه لكلمة (بن) اللاصقة مع (عن)، مع أنه أخرجه من «أنساب السمعاني»، وذكره الدارقطني في مسند ابن عمر من «العلل»!!		
ثنا أبي: ثنا الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير قلت: هو الخليل بن مُرّة الضبعي البصري، من رجال «التهذيب».	حدّثنا أبي: ثنا الجليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير	289 - (ل:73/ب).
حدّثنا أبو محمد بن صاعد قلت: وهو الحافظ أبو محمد يحيى بن صاعد، وهو شيخ المصنف، وأكثر عنه، تقدم الكلام عليه قريباً.	حدّثنا أبو بكر بن صاعد	291 - (ل:74/أ).
أبنا الحسن بن إسماعيل	ثنا الحسن بن إسماعيل	292 - (ل:74/أ).
ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة». قلت: رواية حجاج، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر من أشهر الروايات،	ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزهراء، سمع جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة».	295 - (ل:75/أ).

خَرَّجَهَا مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (14177) عَنْ حَجَّاجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ!!! فَمَنْ هُوَ أَبُو الزَّهْرَاءِ يَا تَرَى؟!		
حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة	298 - (ل:75/ب).	
يحيى بن هشام أبو زكريا الغساني. قلت: له ترجمة في «تاريخ بغداد» (245/16)، و«لسان الميزان» (8/480)، والمحقق نقل منه ولم ينتبه لتصحيحه.	301 - (ل:76/أ).	يحيى بن هشام أبو زكريا الغساني
ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد	303 - (ل:76/أ).	ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد

المبحث الثاني: في بيان التصحيف والتحريف والسقط الواقع في المتون وكلام المصنف.

الصفحة، وموضعها في النسخة الخطية	التحريف والتصحيف والسقط	الصواب، والتعليقات
30 - (ل:3/أ).	جئتني تسألني	جئت تسألني
31 - (ل:3/أ).	أوتروا	فأوتروا
31 - (ل:3/أ).	لحواريه	لحواريه
	وعلق المحقق! عليها فقال: «في الأصل (لحوارية) ولعل الصواب ما أثبتته».	قلت: هي الهاء من غير نقط، والنقطتان تابعتان للكلمة فوقها (المكي).
31 - (ل:3/ب).	لا تخبرونه إلا لأهله	لا تخبروا به إلا أهله
32 - (ل:3/ب).	فإن سأل عن شيء يطول الحوار عنه	فإن سأل عن شيء يطول الجواب عنه
34 - (ل:4/أ).	أسر هذا أم أعلنه	أسر هذا أو أعلنه
39 - (ل:5/أ).	حتى ختمها	حتى ختمتها
39 - (ل:5/ب).	انطلق بي أبي إلى	انطلق بي إلى
47 - (ل:7/ب).	بيان تقرير	بيان بتقرير
52 - (ل:8/ب).	ولا يسويه بشيء من أمر الدنيا	ولا يشوبه بشيء من أمر الدنيا
54 - (ل:8/ب).	كالبيت الحرب	كبيت حرب
56 - (ل:9/أ).	وفي هذا المعنى قال مالك بن الزبير	وفي هذا المعنى قال مالك بن الزبير
		قلت: قال ابن ماكولا في «الإكمال»:

«باب: رَيْث ورَيْب ورَيْث ورُبْث. أَمَّا رَيْث بفتح الراء وآخره ثاء معجمة بثلاث، فهو رَيْث بن غطفان. وأما رَيْب مثل الذي قبله إلا أن آخره باء معجمة بواحدة، فهو رَيْبعة ... ومالك بن الرَّيب بن حوط، أَحَدُ الشعراء اللُّصوص الفُتَّاك».		
ألا أَيْهَذَا العالم المتعلم تُفْهَم	ألا أَبْهَذَا العالم المتعلم يفهم	56- (ل:9/أ).
يسترشد	المسترشد	56- (ل:9/أ).
فليبدأ بالسَّوَاك قلت: والمصنف أورد في الباب حديث ابن عباس: «كانوا يدخلون على النَّبِيِّ ﷺ ولا يستاكون»، وفيه: «استاكوا...»!!	فليبدأ بالسَّوَال	57- (ل:9/أ).
كأنها أظفار الطير يجمع فيها الخبائة والتفت قلت: وهي كذلك في بعض المصادر مثل «التاريخ الكبير» (4/128)، و«المعجم الكبير».	كأنها أظفار الطير يجمع فيها الجنابة والتفت	58- (ل:9/ب).
أرضيهم	أراضيهم	60- (ل:9/ب).
ذا ريح قلت: لها وجه لغوي، فاسأل أهل اللغة!	ذي ريح	64- (ل:10/ب).

65 - (ل:10/ب). وإن أكل دهما	وإن أكل زَهْمًا	قلت: الزَّهْم هو الشحم، والزُّهومة والزُّهمة: ما يعلق باليد من الشحم، كما في كتب اللغة والمعاجم.
65 - (ل:10/ب). بحذائه	بحِذاه	
67 - (ل:11/أ). وليتوقَّ	وليتوقى	
75 - (ل:14/ب). بهاء الوجه	بيهاء الوجه	
75 - (ل:15/أ). بهاء المؤمن	بيهاء المؤمن	
79 - (ل:15/ب). إذا أظفر	إذا ظُفِر	
81 - (ل:16/أ). بعثه في الفتح إلى النبي ﷺ بلبن	بعثه في الفتح إلى النبي ﷺ بلباً	وعَلَّقَ المحقق عليها بقوله: «في الأصل: بلبا، بحذف النون، وهو تصحيف». قلت: لو كانت بحذف النون لكتبها: «بلبان»، ثم إنَّ ما في الأصل صحيح، والمحقق هو المصحَّف، قال في «الصَّحاح» مادة (لبأ): «اللبأُ على فِعْلٍ، بكسر الفاء وفتح العين: أوَّل اللبن في النتاج، تقول: لَبَأْتُ لباً بالتسكين إذا حلبت الشاة لباً. وَلَبَأْتُ القومَ أيضاً: أَطَعَمْتُهُمُ اللَّبَاءَ». ومن العجيب أنَّ المحقق أحال لتصحيح الحديث على «الصحيحة»

		للشيخ الألباني، والشيخ نفسه شرح الكلمة من باب إفادة القارئ فقال (2/463): «(البأ): هو أول ما يُجلبُ عند الولادة».
84- (ل:16/ب).	فقال سلمان: الله أكبر، هو من صدق الله ورسوله	فقال سلمان: الله أكبر - مرتين - صدق الله ورسوله
84- (ل:16/ب).	فقال عمر: بم يا سلمان	فقال عمر: ثنا يا سلمان قلت: تُقرأ (حدَّثنا)، واختصرها النَّاسُخ، وقد وردت في موضع آخر كذلك انظر: (ص 182) وفيها: «فقالوا: حدَّثنا عن أخلاق» ولم ينبّه عليها المحقق!!
85- (ل:16/ب).	وليحب	وليحبي
87، 98- (ل:17/أ)، 19/أ).	ليقم الأعراب	ليقم الأعرابي قلت: صحَّحها المحقق من مصادر التخريج، ولا أدري ما المانع أن تكون صحيحة والمراد الجنس؟! وقد أوردها كذلك ابن سيّد الناس في «النفح الشذي شرح جامع الترمذي» (4/215)، وعزاها للطبراني في «الكبير».
88- (ل:17/أ).	وليتملّق للعالم	وليتملّق العالم

علّق المحقق على «العالم»: «في الأصل: (وليتملق العالم)، ولعل ما أثبتته هو الصواب». قلت: الصواب ما في الأصل، وله وجه، ففي «الصحيح»: «يقال تَمَلَّقَهُ وتَمَلَّقَ له تَمَلُّقًا وتَمَلُّقًا، أي تودّد إليه وتلطّف له».		
فاشْتَدَّ غلام	فأَسْنَدَ غلام	94 - (ل:18/أ).
وليترافقوا ليحفظ بعضهم على بعض. وعلّق المحقق على كلمة «فقد» المصحّفة عنده فقال: «في الأصل رسمت كذا (قفو) والظاهر ما أثبتته؛ لأنّ المقصود بالترجمة أنّه يتفقد الحفظ بعضهم على بعض...» قلت: المقصود بالترجمة المرافقة في الطلب، والحديث الذي أورده المصنف ظاهر في المصاحبة، وقال بعده: «وخير الرفقاء أربعة»!!	وليتولّ فَقَدَ التحفظ بعضهم على بعض	94 - (ل:18/أ).
فنتراجعه	فيراجعه	98 - (ل:19/أ).
أن يتحاوروا	أن يتحاورا	99 - (ل:19/أ).
رأيتنا نكثر مرآنا	رأيتنا يكثر مرأونا	99 - (ل:19/أ).
يزيد في البصر	يزيد البصر	100 - (ل:19/ب).

103 - (ل:20/أ).	بحسب ابن آدم	حسب ابن آدم علق المحقق عليها: «في الأصل (حسب) دون الباء، وهي ثابتة في مصادر التخريج. قلت: وبدونها صحيحة أيضا وهي ثابتة في مصادر التخريج بإسناد المصنف!!
108 - (ل:21/ب).	وليتناصحوا ويفيد بعضهم	وليتناصحوا ويفيدوا بعضهم
108 - (ل:21/ب).	يسألكم عنه	لسألكم عنه
109 - (ل:21/أ).	فليس هو كتمانًا	فليس هو كتمان
112 - (ل:22/ب).	إنَّ بعضًا ليستر ببعض	إنَّ بعضنا ليستر ببعض
115 - (ل:23/أ).	من أحبَّ أن يتمثلَّ له	من أحبَّ أن يمثَّل له
115 - (ل:23/أ).	ويمنعهم إن مشوا	ويمنعهم أن يمشوا
116 - (ل:23/أ).	قال: فَاتَّبَعْتَهُ	قال: فَاتَّبَعْتُهُ
116 - (ل:23/أ).	فأتى عليَّ فضر بني	فأتى عليَّ يضر بني
116 - (ل:23/ب).	أو بقضيب أو سواك	أو بقضيب أو بسواك
118 - (ل:23/ب).	فقام قائمنا معه	فقام فقمنا معه
119 - (ل:23/ب).	نسيتم العلم أذهبتم نوره	شنتم العلم أذهبتم نوره
119 - (ل:23/ب).	لا، أحببنا أن نمشي معك	لا، حبنا أن نمشي معك
121 - (ل:24/أ).	في جنازة لبني الدحداح	في جنازة لأبي الدحداح
122 - (ل:24/ب).	وبرزت وجوههم	وتبرزت وجوههم
125 - (ل:25/أ).	فهو عاصي	فهو عاصي

125 - (ل:25/أ).	ورضي الله على سيد المرسلين	وصلى الله على سيد المرسلين
129 - (ل:28/ب).	{إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا}.	{إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا}.
131 - (ل:29/أ).	فقال رسول الله ﷺ: تعرفها؟	فقال له رسول الله ﷺ: تعرفها؟
131:29/أ).	وليتوقَّ	وليتوقى
142 - (ل:32/أ).	نراك طيب النفس	نراك أصبحَ طيب النفس
142 - (ل:32/أ).	حديث إسلام عمرة	حديث إسلام عمرو .
143 - (ل:32/أ).	عن أشياء كرهها	عن أشياء فكرهها
144 - (ل:32/ب).	إِنَّ الْوَلَدَ فَتْنَةٌ	إِنَّ الْوَلَدَ فَتْنَةٌ.
145 - (ل:33/أ).	وكذلك إن كان متوجَّعًا	وكذلك إن كان جائعًا .

146 - (ل:33/أ).	وكذلك إن كان متوجِّعًا	وكذلك إن كان جائعًا قلت: وهذه صحَّفها المحقق، وهي ظاهرة صحيحة لفظًا ومعنى.
148 - (ل:33/ب).	فأقبلتُ وقلت	فأتيتُ وقلت
149 - (ل:34/أ).	بسوط كان معه أو شيء	بسوط كان معه أو شيء
154 - (ل:35/ب).	فلا بأس أن ينهره	فلا بأس أن ينتهره
154 - (ل:35/ب).	فإن عاوده في الثالثة	فإن عاوده في المعاودة علّق المحقق عليها: «في الأصل المعاوضة، وما أثبتته موافق لسياق النص، فإنّه ترجم في الأول: والاستفهام مرة واحدة، ثم ثنى بترجمة: فإن عاوده في الثانية .. ثم ترجم بعد ذلك: فإن عاوده في الرابعة، فبقيت الثالثة، وهي هذه الترجمة». قلت: هكذا فليكن التغيير بلا مستند ولا دليل، بل بالجهل بمراد المصنف، ومراد المصنف من الترجمة أنّه إن عاوده في المعاودة، أي كرّر عليه نفس الاستفهام، ثم أورد حديث أبي ذر: «وإن زنى وإن سرق». وليس فيه المعاودة إلا مرتين! أمّا الثالثة فهي داخلة في الثانية؛ لأنّ

		المصنف أورد حديث: «اركبها ويلك - في الثانية أو الثالثة» لما بَوَّب: «فإن عاوده في الثانية».
156 - (ل:36/أ).	سمعت ابن وهب يقول: سألت سفيان بن عيينة فقلت: يا أبا محمد ثلاثة أحاديث، فقال لي سفيان: إذا ذهبتَ تحمل على الجمل ثلاثة أعدال لم تفرحه ، ولكن قل حديث، فإذا قرأتَ فقل حديث، حتى تفرغ.	سمعت ابن وهب يقول: سألت سفيان بن عيينة فقلت: يا أبا محمد ثلاثة أحاديث، فقال لي سفيان: إذا ذهبتَ تحمل على الجمل ثلاثة أعدال لم تفرحه ، ولكن قل حديث، فإذا قرأتَ فقل حديث، حتى تفرغ.
159 - (ل:37/أ).	فلما رجع إلى منزله أتيت	فلما رجع إلى منزله أتيت
162 - (ل:37/ب).	قبل رأيته ثم يجد	قبل رأيته يجد
164 - (ل:38/أ).	وآتوا الزكاة، هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذا ؟ هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذا ؟	وآتوا الزكاة، هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟
164 - (ل:38/أ).	قالوا: نعم فكنا نرى	قالوا: نعم فكنا نرى
166 - (ل:38/ب).	فقلت لأبي: ما قال؟ فقال : قال: كلهم	فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم
166 - (ل:38/ب).	قال لي العباس: بُتُّ بآل رسول الله ﷺ واحفظ صلاة رسول الله ﷺ وتقدم إليَّ ألا أنام.	قال لي العباس: بُتُّ بآل رسول الله ﷺ واحفظ صلاة رسول الله ﷺ وتقدم إليَّ ألا أنام.

174 - (ل:42/ب).	ما تَهَزَّزَتْ	ما تَهَزَّزَتْ
174 - (ل:43/أ).	تقريب الحوار على المتعلم	تقريب الجواب على المتعلم
175 - (ل:43/أ).	مثّل لهم لِيَهْدَبَ من أفهامهم	مثّل لهم لِيَقْرَبَ من أفهامهم
175 - (ل:43/أ).	وخطأ خارج الخط حول الخط	وخطأ خارج الخط، وحوّل الخطّ
176 - (ل:43/ب).	وقلنا: لِيَسْأَلْ رسول الله ﷺ	وقلنا له: سَلْ رسول الله ﷺ
179 - (ل:44/أ).	فقال: ألا نبعث إليه	فقالت: ألا نبعث إليه
179 - (ل:44/أ).	فيمنعوننا النوم بسائر ليلتنا	فيمنعوننا النوم سائر ليلتنا
180 - (ل:44/ب).	أكلت حتى إذا امتدّت	أكلت حتى إذا امتلأت خاصراتها
	خاصراتها	قلت: جاء في رواية في الصحيحين: «امتدت»، وفي رواية أخرى عندهما كما عند المصنف: «امتلت»، فلا أدري لم اختار المحقق الرواية الأخرى وترك رواية المصنف؟!
180 - (ل:44/ب).	ومن يأخذه بخير حقه	ومن يأخذه بغير حقه
182 - (ل:45/أ).	وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وكلُّ هذا أحدثكم	وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطَّعامَ ذكره معنا، وكلُّ هذا أحدثكم.
		قلت: سقطت له جملة بأكملها!!
184 - (ل:45/ب).	ولا تشر	ولا تشير
184 - (ل:45/ب).	وإذا دخلت فسلم	وإذا جئت فسلم
185 - (ل:45/ب).	يخالف سريرتهم علانيتهم	تخالف سريرتهم علانيتهم
187 - (ل:46/أ).	لو أصبت له حملة بل أصيب	لو أصبت له حملة بل أصبتُ

187 - (ل:46/أ).	يقتدح الشكُّ	ينقدح الشكُّ
187 - (ل:46/ب).	لا ذا ولا ذا	ألا لا ذا ولا ذا
187 - (ل:46/ب).	اللهم بلى لا تخلو الأرض	اللهم بل لا تخلو الأرض
187، 188 - (ل:46/ب).	حجج الله وبيّناته	حجج الله وتبيناته
		قلت: وردت في موضعين، وعلق المحقق على الموضع الأول: «رسمت في الأصل دون تعجيم، وضبطت: وتبيناته، وكذا في الذي بعده وهو خطأ، وصوابه ما أثبتته وهو موافق لما ورد في مصادر التخريج وهو الأنسب للسياق».
		قلت: لا أدري ما هو التعجيم عند المحقق؟! فالكلمة عند الناسخ معجمة، وهي واضحة، وما المانع من صحتها كما كتبها؟! وقد جاءت كلمة في ذلك النص: «فاستأنسوا ما استوعره المترفون».
		وفي مصادر التخريج: «فاستلنوا».
		ولم يتكلم عنها بشيء!!
190 - (ل:47/أ).	وهو طيّب الرّيح	وهو فتى طيب الريح
190 - (ل:47/أ).	على أن أشكره	على أداء شكره
190 - (ل:47/أ).	تُلَقّ الحكمة	تلقى الحكمة

190 - (ل:47/أ).	ولا تكوننَّ مكثارا للمنطق	ولا تكوننَّ مكثارا بالمنطق مهذارا
	مهذارا	
190 - (ل:47/أ).	وأعرض عن الجاهل	وأعرض عن الجاهل
191 - (ل:47/ب).	والتعسف من الاقتحام والتكلف	والتعسف من الإقحام والتكلف
192 - (ل:47/ب).	فيقصمه	يقصمه
193 - (ل:48/أ).	ما تقرب به العبد	ما تقرب العبد به
194 - (ل:48/ب).	فإن تجاوزنك البلاء	فإن تجاوزك البلاء
199 - (ل:49/أ).	فإذا بدأ بتعلم القرآن	فإذا بدأ يتعلم القرآن
201 - (ل:50/أ).	والقرآن أن يتعلم	والقرآن أن يتعلمه
204 - (ل:50/ب).	يدرس هو وأربعة من أصحابه	يدرس هو وأربعة معه من أصحابه
208 - (ل:51/ب).	فإذا قرأت شيئاً	فإذا قرأت بشيء
		علّق المحقق: «في الأصل: شيء، وهو لحن».
		قلت: ليس لحنًا، بل هو تصحيف من المحقق!!
211 - (ل:52/أ).	وليتوقَّ أيضا	وليتوقى أيضا
211 - (ل:52/ب).	«المراء في القرآن كفر»	«مراء في القرآن كفر»
213 - (ل:53/أ).	فيحدثنا قائما	يحدثنا قائما

217 - (ل:56/ب).	إلى صاحبه يسير الرّحال	إلى صاحبه تُشدُّ الرّحال
218 - (ل:56/ب).	شهر بطلبه وأنس علمه وثبتت عدالته	شهر بطلبه وأتقن علمه وثبتت عدالته
226 - (ل:58/ب).	وليبدئ	وليبتدئ
227 - (ل:58/ب).	فيما تنفعهم في أمر دينهم	فيما ينفعهم في أمر دينهم
228 - (ل:59/أ).	يا رسول الله من خلفاؤك؟	يا رسول الله ومن خلفاؤك؟
229 - (ل:59/أ).	كان جبريل ينزل بالسنة	كان الوحي ينزل بالسنة
231 - (ل:59/أ).	سبتيّ فلبسها	بسبتيّ فلبسها
231 - (ل:59/ب).	هو أقل حديثا مني	هو أقل حديثا عنه مني
231 - (ل:59/ب).	نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه	نتذاكر كتاب الله عز وجلّ وسنة نبيه
232 - (ل:59/ب).	إلاّ تفعلوا يندرس	إلاّ تفعلوا يدرس
232 - (ل:59/ب).	ليُفتحنّ على هذه الأُمَّة خيرا من كلّ شيء	لنتفتحنّ على هذه الأُمَّة خزائن كلّ شيء
233 - (ل:60/أ).	فقال رسول الله ﷺ: فما صنعت	فقال له رسول الله ﷺ: فما صنعت
236 - (ل:60/ب).	وعلموها الناس	وعلموه الناس (في موضعين)
237 - (ل:60/ب).	فيقول: نعم. فيقول الأعرابي: وأنا أقرأ. فيقول الأعرابي: أتفرض	فيقول: نعم. قال: فيقول الأعرابي: وأنا أقرأ. قال: فيقول الأعرابي: أتفرض
237 - (ل:60/ب).	فإن قال: نعم. كان زيادة وخيرا	فإن قال: نعم. [قال]: زيادةٌ وخيرٌ علّق المحقق على كلمة «خيرا» فقال: «في الأصل: «خير» بالرفع، وهو لحن».

قلت: في مصادر التخريج بدل «كان» «قال»، وبهذا يستقيم الكلام، ويوافق الروايات، فلعل الأولى إثبات «قال»، فيصير: «فإن قال: نعم. قال: زيادةٌ وخيرٌ».		
كرجل لقيه أعرابي فيقول : يا مهاجري	237- (ل:61/أ).	كرجل لقيه أعرابي فقال : يا مهاجري
إنَّ إنسانا من أهلي ما تفترض فريضته	237- (ل:61/أ).	إنَّ إنسانا من أهلي مات فتفرض فريضته
وزينة الدنيا	238- (ل:61/أ).	وزينة في الدنيا
والحكمة يمانية	242- (ل:62/أ).	والحكمة يمانية
ويستزيد من وراء اللغة	242- (ل:62/أ).	ويستدير من وراء اللغة
فإن أعرب بعضا ولحن بعضا	242- (ل:62/أ).	فإن أعرب بعضا ولحن بعض
عن ابن عمر: «أنه كان يضرب ولده على اللّحن» قال أبو بكر بن أبي داود: قال رجل لبُندار : لو أدركك ابن عمر لقتلك. قلت: بNDAR هو محمد بن بشار، وعنه روى هذا الأثر أبو بكر بن أبي داود، وسمّاه محمد بن بشار، ثم ذكر ما قاله الرجل لبندار. وبُندار كان يلحن في كلامه كما يُفهم	247- (ل:62/ب).	عن ابن عمر: «أنه كان يضرب ولده على اللّحن» قال أبو بكر بن أبي داود: قال رجل لشدّاد : لو أدركك ابن عمر لقتلك.

من قصة أوردتها الخطيب في ترجمته من «تاريخ بغداد» (2/ 460). قلت: كيف لو أدرك سلفنا هذا المحقق وأمثاله من المصحِّفين؟!!!		
فلو سألني شسعي هذا ما أعطيته، وإنَّ الرجل ليأتيني فيصغر في عيني حتى لو سألني شسعي ما أعطيته، ثم يتكلم بالفصاحة قلت: أسقط جملة كاملة!	فلو سألني شسعي هذا ما أعطيته إياه ثم يتكلم بالفصاحة	251 - (ل:63/ ب).
قال: فكلمني رسول الله ﷺ	قال: قل كلمني رسول الله ﷺ	252 - (ل:63/ ب).
أمرهم بأربع وأنهاكم عن أربع؛ اعبدوا الله	أمرهم بأربع وأنهاهم عن أربع، قال: اعبدوا الله	252 - (ل:64/ أ).
والقطيعاء بلغة أهل اليمامة: التمر الشهرين. قلت: في كتب اللغة كـ«اللسان» و«القاموس» و«الصحاح»: «القطيعاء: ضرب من التمر، يقال له: الشهرين». فأين المحقق من كتب اللغة؟! وما معنى التمر شهرين؟!!!	والقطيعاء بلغة أهل اليمامة: التمر شهرين	254 - (ل:64/ أ).
وباتوا يُعشُّون القطيعاء ضيفهم ... وعندهم البرنيُّ في جُلل الدسم	باتوا يُعشُّون القطيعاء ضيفهم ... وعندهم البرنيُّ في الجُلل	254 - (ل:64/ أ).
إنَّما الشعر كلام فحسنة	أمَّا الشعر كلام فحسنة	255 - (ل:64/ ب).

256 - (ل:64/ب).	وكان ابن الزبير يعجبه عنتره	وكان ابن الزبير يعجبه شعر عنتره
257 - (ل:65/أ).	صاحب لواء الشعراء في النار	صاحب لواء الشعراء إلى النار
259 - (ل:65/أ).	عليه الرجال يناقضوهم الكلام	عليه الرجال يناقضونهم الكلام علق عليها المحقق: «في الأصل: «يناقضوا بهم»، والتصويب من «الأدب المفرد». قلت: ما في الأصل صحيح.
260 - (ل:65/ب).	فإن فيه محاسن تنبغي ، ومساوئ تتقى	فإن فيه محاسن تُبْتَغَى ، ومساوئ تُتَقَى
260 - (ل:65/ب).	فإن صلة الرَّحْمِ محبة في الأهل مَثْرَاة في المال	فإن صلة الرَّحْمِ محبة في الأهل مَثْرَاة في المال علق المحقق على كلمة «مَثْرَاة»: «في الأصل صراة وهو تصحيف». قلت: هي في الأصل «مَثْرَاة» صحيحة واضحة!! لكن المحقق لم يحسن قراءتها فادعى أنها مصحّفة!
264 - (ل:66/أ).	وهم أصحابي في الدنيا وشيعتي في الآخرة	وهم إخواني في الدنيا وشيعتي في الآخرة علق المحقق فقال: «في الأصل: أخوالي والتصويب من مصادر التخريج». قلت: في الأصل: «إخواني» وهي صحيحة!

264 - (ل:66/أ).	قضاة من معدّ وكان به يكنى	قضاة بن معدّ، وكان به يكنى قلت: وهذا المراد من الحديث - على ضعفه - وليس أنّه ينتسب إلى معدّ، وجاء في «معجم ابن الأعرابي» (741): «هو قضاة بن معدّ، وهو بكره وبه كان يُكنى». وقد اختلف النسابون فيهم، هل قضاة من معدّ أم لا، وقال الشاعر: فإنّ معدّا كان يُكنى بـبكره قضاة ما فينا له من يجمع
266 - (ل:66/ب).	التي ذكرنا من خير الدّين	التي ذكرنا من حيز الدّين
267 - (ل:67/أ).	أنّه كوى غلاما فقيلا له	أنّه كوى غلاما له فقيلا له
268 - (ل:67/أ).	قيّدوا العلم بالكتابة	قيّدوا العلم بالكتاب
274 - (ل:70/ب).	فإنّه أذكر للمملي	فإنّه أذكر للمملي]
		قلت: في الأصل: «للمل»، ولم ينه عليها المحقق!!
274 - (ل:70/ب).	جودة الخط مماسة الحق	جودة الخط مما يثبت الحق
		قلت: ولا أدري ما معنى ما أثبتته الدكتور!!
274 - (ل:70/ب).	ثم يتعلّم عبارة الرؤيا	ثم ليتعلم عبارة الرؤيا
277 - (ل:71/أ).	أعبرُ أهل الإسلام: أبو بكر الصدّيق، ثم سعيد بن المسيّب،	أعبرُ أهل الإسلام: أبو بكر الصدّيق، ثم سعيد بن المسيّب، ثم محمد بن

ثم محمد بن سيرين، ثم ابن فضالة .	سيرين، ثم ابن فضاء .	
قلت: وابن فضاء هو محمد بن فضاء المعبر، من رجال «التهذيب».	قلت: وابن فضاء هو محمد بن فضاء المعبر، من رجال «التهذيب».	
وفي «سؤالات ابن الجنيد» (217): «قلت ليحيى: محمد بن فضاء كان يعبر الرؤيا؟ قال: نعم، كان يعبر الرؤيا، وحديثه مثل تعبيره. أي: أنه ضعيف الحديث».	وفي «سؤالات ابن الجنيد» (217): «قلت ليحيى: محمد بن فضاء كان يعبر الرؤيا؟ قال: نعم، كان يعبر الرؤيا، وحديثه مثل تعبيره. أي: أنه ضعيف الحديث».	
277 - (ل:71/أ). فإنه لا يستغنى عنه في خير الدين والدنيا	فإنه علم لا يستغنى عنه في حيز الدين والدنيا	
278 - (ل:71/ب). قالت: قال رسول الله ﷺ	قالت: قال لنا رسول الله ﷺ	
279 - (ل:71/ب). ثم الصرف والقسمة	ثم الضرب والقسمة	
280 - (ل:72/أ). أن قتيلًا أو ميتا بين قريتين	أن قتيلًا أو ميتا وُجد بين قريتين	
281 - (ل:72/أ). إذا تقرب عبدى مني	إذا تقرب العبد مني	
281 - (ل:72/أ). توفي رجل بالليل	توفي رجل بالمدينة	
	قلت: وكلمة المدينة مُرادٌ في الحديث؛ لأنه في فضل من مات في غير الموضع الذي وُلد فيه!! وفيه قول النبي ﷺ: «ليته مات في غير مولده...».	
282 - (ل:72/ب). زواياه سواء - عرضه وطوله -	زواياه سواء - يعني عرضه وطوله -	
282 - (ل:72/ب). مرَّ النبي ﷺ عليّ في موضع	مرَّ النبي ﷺ على موضع	
284 - (ل:73/أ). والنجوم والظّل	والنجوم والأظلة	

285 - (ل:73/أ).	تعلموا من النجوم ما تهتدون به	تعلموا من النجوم ما تهتدوا به علق المحقق: «في الأصل: ما تهتدوا به، والتصويب من مصادر التخريج». قلت: وما المانع من صحة ما في الأصل؟! ألا يمكن أن يكون مجزوما بتقدير شرط؟ فليُسأل أهل اللغة.
287 - (ل:73/ب).	واتباع العقل والفهم	وإبداع العقل والفهم قلت: العقل لا يُتَّبَع، إنَّما يَنقَاد، وهو وسيلة للفهم والإبداع!!
297 - (ل:74/ب).	كان أبو الزناد أقدم في القياس من ربيعة	كان أبو الزناد أقدم في الفتيا من ربيعة
306 - (ل:76/ب).	بقاسيون يوم الخميس	بقاسيون في يوم الخميس

المبحث الثالث: الزيادات المدخلة في النص.

وقد أدخل المحقق كلمات في النص أحيانا من مصادر التخريج، وأحيانا لسوء قراءة المخطوط؛ فالناسخ أو مقابل النسخة أحيانا يضرب على بعض الكلمات ولا يتنبه لها المحقق، وكذلك أدخل بعض التعليقات التي كتبها الإمام المحدث عبد الغني المقدسي - ناسخ الكتاب - تعليقا على ما ذكره ابن السني في كتابه توضيحا وشرحا، ولم يجعل لها علامة «صح» الدالة على السقط، أو تكون بيانا ممن قابل وعارض الكتاب، وهو أبو العباس بن أبي بكر بن غزال بن محمد الواسطي المؤذن، وقد صرح في بعض السماعيات أنه قابل الكتاب بنسخته، فمثل هذه الهوامش لا تُقحم في النصوص إنما يُيقىها المحقق في الحواشي مع التنبيه على ذلك.

قال القاضي عياض في «الإلماع» (ص 240): «وَأَمَّا كُلُّ مَا يُكْتَبُ فِي الطُّرُقِ وَالْحَوَاشِي مِنْ تَنْبِيهِ أَوْ تَفْسِيرٍ أَوْ اخْتِلَافٍ ضَبَطَ فَلَا يَجِبُ أَنْ يُخْرَجَ إِلَيْهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُدْخِلُ اللَّبْسَ وَيُحْسِبُ مِنَ الْأَصْلِ، وَلَا يُخْرَجُ إِلَّا لِمَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْأَصْلِ، لَكِنْ رَبَّمَا جُعِلَ عَلَى الْحَرْفِ الْمَثْبُتِ بِهَذَا التَّخْرِيجِ كَالضُّبَةِ أَوْ التَّصْحِيحِ لِيَدُلَّ عَلَيْهِ».

الصفحة، وموضعها في المخطوط	النص الزائد باللون الأحمر	التعليق
39 - (ل:4/ب).	انطلق بي [أبي] إلى النبي ﷺ	قلت: كلمة أبي ضرب عليها الناسخ، وصواب العبارة: انطلق بي إلى النبي ﷺ.
56 - (ل:9/أ).	وفي هذا المعنى قال مالك بن الزبير ألا أبهذا العالم المتعلم يفهم فإن العالم المتفهم وما العلم إلا بالتعلم فاغتنم سؤال الأولى المسترشد المتعلم	قلت: هذا الكلام المنقول والأبيات وُضعت في الحاشية (ووقع المحقق في تصحيقات سبق بيانها)، ولم تُوضع علامة التصحيح في آخر الكلام المنقول في الحاشية، فلا يُدخل في

النص كما هو متقرر في ضبط النصوص؛ لاحتمال أن يكون بيانا وتوضيحا من الناسخ أو من جاء بعده ممن قابل النسخة.	إذ لم يكن لب بعين على امرئ من العلم لم ينفعك منه التعلم فإنَّ عناء أن تفهّم جاهلا يحسب جهلا أنه منك أفهم	
علق المحقق على الحديث: «أخرجه أحمد (522/38)، وأبو داود الطيالسي (597)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (4/184)، والبيهقي (1/371) عن قريش بن حيان به دون قوله: «وليتق براجمه ورواجبه»، وإسناده ضعيف كما في «الضعيفة» (6419). قلت: وهذا من الجهل بالحديث وبمراد المصنف، فهذه الجملة ليست من الحديث، ولم ترد في شيء من الطرق، ولا أشار إليها أحدٌ ممن خرّج الحديث، وإنّما هي من تبويب ابن السني، والدليل على ذلك أن ابن السني أورد لهذا التبويب حديث ابن عباس وفيه: «ولا تنقون رواجبكم»!!	فقال رسول الله ﷺ: «يسأل أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأنّها أظفار الطير يجمع فيها الجنابة والتفت، ولينق براجمه ورواجبه».	58 - (ل:9/ب).
علق على كلمة «الكف»: «هذه الزيادة يقتضيها السياق».	والبراجم هي العقد التي في مفاصل قصبات الأصابع من	58 - (ل:9/ب).

باطن [الكف]، ومنتهاها الأشاجع	قلت: من باطن أي الكف وهو واضح، ولا يحتاج إلى زيادة.
79 - (ل:15/ب). المدرى: حديدة تشبه المسلة إلا أنها عريضة الرأس وربما كانت من فضة يفرق به الشعر إذا أظفر قال طفيل الغنوي: تضل المداري في ضفائرها العلا إذا أرسلت أو هكذا غير مرسل	قلت: وهذا النص ورد في هامش النسخة لبيان معنى قول الصحابي في الحديث: «ومع رسول الله مدرى يحك بها رأسه»، ولم يوضع لها علامة التصحيح، فلا تدخل في الأصل.
80 - (ل:15/ب). ويروى: «أن رجلاً استأذن فقال في الجواب: أنا، فقل له في الجواب: أنا والدق سواء»	وهذه كسابقتها، كتبت في هامش النسخة، وليس عليها علامة التصحيح، فالأصل ألا تدخل في الأصل وينبّه عليها، والله أعلم.
144 - (ل:32/ب). من أحدكم كان على راحلته فانفلتت منه [و] عليها طعامه وشرا به.	علق على [و]: «سقط من الأصل، فاستدرسته من مصدر التخريج». قلت: السياق سليم بدونها فلا حاجة لادعاء السقط! وقد ورد الحديث في مصادر كثيرة بألفاظ مختلفة وليس فيها الواو.
146 - (ل:33/أ). فلا يعجل حتى يقضي منه حاجته	قلت: كلمة منه ليست في الأصل، زادها المحقق ولم يبين من أين زادها!!
159 - (ل:36/ب). حتى أسأل ربي عز وجل	كلمة «عز وجل» لم ترد في الأصل.
184 - (ل:45/أ). ثنا سليمان بن عمرو أبو عبد الله	أبو عبد الله لم ترد في الأصل، وأدخلها

ولم ينبه على شيء، وسبب وهمه أنَّها وردت في السطر الذي يلي ذكر سليمان بن عمرو، وهي ملحقة لأول اسم ذكر في الإسناد، وهو أبو عبد الله محمد بن حفص الطالقاني، والغريب أنَّ المحقق كتبها للموضع الأول، وزادها في الموضع الثاني، وهو تحريف.	النخعي	
كلمة «لا» ليست في الأصل	ولا كذاب يكذب في أحاديث الناس	222 - (ل:57/ب).
علق المحقق على «إِنَّكَ»: «سقطت من الأصل، هي زيادة يقتضيها السياق، وهي ثابتة في مصادر التخريج». قلت: السياق صحيح بدونها، فلا ينبغي أن يزداد شيء في الأصل إلا فيما لا بد منه. ثم إنَّ مصادر التخريج التي أشار إليها اختلفت في إثبات الكلمة، فعند «الطيالسي» (307): «اللهم إِنَّكَ»، وكذا عند أبي نعيم في «الحلية» (65/9) من حديث عبد الله بن	اللَّهُمَّ [إِنَّكَ] أَذَقْتُ أَوْلَهَا نَكَالًا	226 - (ل:58/ب).

مسعود، وأما من حديث ابن عباس فبلفظ: «اللهم أذقت» كما عند المصنّف، وفي «السُّنة» لابن أبي عاصم (1540): «اللهم كما أذقت»، هذه المصادر التي ذكرها. وجاء في «مسند الشاشي» (728) من حديث ابن مسعود: «اللهم أذقت»، كما عند المصنّف، وهي واضحة صحيحة!!		
قلت: «بن» ليست في الأصل، وهو الحسين بن ذكوان المعلم المكتّب، من رجال «التهذيب».	ثنا الحسين بن المعلم	230 - (ل:59/أ).
«فهو» ليست في الأصل، وقد وردت في «سنن أبي داود» وغيره، وورد أيضا بدونها في «معجم الطبراني»، وبغية الباحث في زوائد مسند الحارث» كما عند المصنّف، فهي صحيحة بدونها.	«العلم ثلاثة، فما سوى ذلك فهو فضل...»	235 - (ل:60/ب).
«أنّه» ليست في الأصل	عن رسول الله ﷺ أنّه قال	238 - (ل:61/أ).
«إياه» ليست في الأصل، وقد أسقط المحقق بعدها كلاما كما سبق بيانه في المبحث الثاني.	شسعي هذا ما أعطيته إياه، ثم يتكلم	251 - (ل:63/ب).

266 - (ل:66/ب). علم الطب فإنَّه علم الأبدان وحوى معه حفظ الصحة	كلمة: «حوى» ليست في الأصل، ولا أدري من أين أدخلها المحقق في كلام المصنف؟!
278 - (ل:71/ب). وكانت عند جدتها يسيرة	«وكانت» ضرب عليها الناسخ، وأثبتها المحقق، ثم صحَّف «عن» بـ«عند» كما سبق بيانه.
278 - (ل:71/ب). والحسين بن محمد الذارع [ح]، وأخبرنا أبو الطاهر	علَّقَ المحقق على «ح»: «زيادة، وهي رمز للتحويل من الإسناد إلى الإسناد الآخر، فقد انتقل المصنف من الإسناد الأول إلى إسناد آخر». قلت: لا أدري كيف استجاز لنفسه أن يدخل على كلام المصنف ما لم يقله أو يكتبه الناسخ، نعم (ح) تستعمل لذلك، وقد يتحول المحدثون من إسناد لآخر دون كتابة هذا الحرف، وهذا موجود في كتب الحديث!! قال السخاوي: «(وكتبوا) أي أهلُ الحديث في كلِّ من الحديث أو الكتاب أو نحوهما ممَّا يروُّونَ الجمعَ بين إسنادَيْه أو أسانيدِه، (عند انتقال من سند لغيره: ح) بالقصرِ مُهملةٌ مُفردةٌ، وهي في كُتُب المتأخِّرين أكثرُ،

وفي (صحيح مسلم) أكثر منها في (البخاري) كما صرح به النووي في «مقدمة شرح مسلم»، وهو المشاهد». «فتح المغيث» (3/ 89). قلت: انظر مثاله في «صحيح البخاري» (2051، 2242) حوّل من إسناد لآخر ولم يستعمل (ح) التحويل، فالأمر ليس بلازم وإن كان الأغلب.		
حرف: «في» ليس في الأصل، ونتج من تصحيف تقدم ذكره في المبحث الثاني.	مر النبي ﷺ عليّ في موضع	282 - (ل: 72/ ب).

الرابع: عدم فهم رموز المخطوطات ويندرج فيه إدخال نصوص من الحاشية في غير مواضعها. إنَّ تحقيق كتب التراث يحتاج من المحقق أن يفهم الرموز التي يرمز بها المحدثون والنُّسَّاح في تقييدهم وضبطهم لكتب الحديث وغيرها، وقد أولى علماء المصطلح هذا الأمر عناية خاصة، فذكروه ضمن أنواع علم الحديث، ومنهم من أفرده بالتصنيف كالقاضي عياض في كتابه «الإلماع» وغيره. وقد وقع المحقق في هنات لجهله بتلك الرموز؛ هذه أمثلة منها:

1- أن النَّاسخ وهو الإمام الحافظ عبد الغني المقدسي أو من عارض وقابل الكتاب قد يجد في النسخة التي نقل منها كلمة يشك في صحَّتها فيكتبها كما وجدها ويضع عليها ضبة وهي شكل (ص) لبيان أنَّ هذه الكلمة كذا وردت وكذا نقلتها ولم أغفل عنها، وهي محل شك للبحث والمراجعة، كما ذكر ذلك علماء الحديث. انظر: «فتح المغيث» (3/ 70).

وكذا يذكر الناسخ ومقابل النسخة كلمات من نسخة أخرى يقارن بها نسخته، فظنَّ المحقق أنَّها تصويبات فأدخل بعضها في الأصل.

ولو درس ما جاء في السماعيات لتبيَّن له أنَّ هذا الكتاب روي بإسنادين، إسناد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وهي هذه النسخة التي بين أيدينا، وإسناد آخر لنسخة أخرى، وهي أتمُّ من نسخة عبد الغني، فقد جاء في سماع الجزء السابع منه ما نصُّه (ل: 77/ ب) بخطُّ ولد الحافظ عبد الغني واسمه عبد الله، وقراءة أخيه محمد، وكان ذلك سنة (606هـ) «سمع جميع كتاب «رياضة المتعلمين» هذا، وهذه النسخة فيها نقص كثير عن النسخة التي قرئ منها على الشيخ الأجل الصدر الكبير نجيب الدين أبي المجد محمد بن محمد بن أبي بكر الهمداني، بحق سماعه من أبي المحاسن القومساني وأبي سعيد بن عثمان، بقراءة الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي إلا يسيراً من آخره.....».

فعبد الغني المقدسي روى الكتاب عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل، وأبي سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومسانيان.

وشاركه في روايته أبو المجد الهمداني فرواه عن شيخي عبد الغني، ورواه عن أبي المجد: ولداه عبد

الله ومحمد، ويُنَّ عبد الله أنَّ نسخة أبي المجد أتم من نسخة عبد الغني، فلذلك جاءت بعض الكلمات في هامش نسخة عبد الغني بعد معارضتها بنسخة أخرى للبيان والإيضاح.

ومن هذه الكلمات:

ص: 49 - (ل:8/أ).		في هامش الأصل: «سقط فيضاف». كذا قرأتها ولعلها: «فيضاف»، ولم يعرَّج المحقق على هذه الكلمة ولم يبيِّن معناها.
50 - (ل:8/أ).	فحرَّفها	في الأصل: «فحرَّفها»، ووضع عليها ضبة، وغيرَها المحقق ولم ينبه، بل قال: «وهو تحريف».
61 - (ل:10/أ).	فانطلق الرجل فجاء	علق المحقق على كلمة «الرجل» فقال: «في الأصل: رجل، وهو خطأ». قلت: كلمة «رجل» جاءت في الهامش وعليها ضبة، وليست بتصحيح!!
89 - (ل:17/ب).	الزم بيتك، واملِك عليك لسانك	وُضع فوق كلمة «واملك» ضبة (ص) وكتب في الهامش: «ع وأمسك» أي: عند المعارضة والمقابلة بنسخة أخرى. وكلاهما وردت به الرواية. ولم يولها المحقق أي عناية!!
111 - (ل:22/أ).	صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم [ثم] أقبل	في الأصل: بياض، ووُضع فيها ضبة، ولم ينبه على ذلك المحقق.
186 - (ل:46/أ).	وحدَّثني بكار بن أحمد الخياط	في الأصل: وحدَّثني بكر بن أحمد الخياط ووُضع فوق بكر ضبة، وفي هامش

النسخة «خ بكار» أي في نسخة. وغيره المحقق ولم ينبه!!		
ثنا خالد بن حيّان علق المحقق!! فقال: «في الأصل: (خالد بن حيّان) وصوّبه الناسخ في الهامش...» قلت: لم يصوّبه، بل جعل ضبة على حيّان، وكتب «مختار» في الهامش دون تصحيح.	ثنا خالد بن مختار	186 - (ل:46/أ).
قلت: في الأصل: «سهل مولى المغيرة بن أبي المغيث»، وكُتب في الهامش: «خ الغيث» أي في نسخة، وغيرها المحقق ولم ينبه على شيء لجهله بالرموز.	سهل مولى المغيرة بن أبي الغيث	196 - (ل:49/أ).
قلت: وفي هامش الأصل: «خ ع بقرابتي» أي (في نسخة المعارضة): فيكون لفظ الحديث «والله إنَّ شفاعتي لُتُنالُ بقرابتي، حاءٌ وحكمٌ وسلهْبٌ وصدأٌ تنالها يوم القيامة»، ولم ينبّه المحقق لشيء من هذا! وهذه اللفظة جاءت في طرق الحديث، وهذا أوضح.	والله إنَّ شفاعتي لُتُنالُ حاء، وحكمٌ، وسلهْبٌ، وصدأٌ تنالها يوم القيامة.	263 - (ل:66/أ).
وُضع فوق إسرائيل ضبة، لكن المحقق قال: «في الأصل: إسرائيل وهو خطأ».	[أبو] إسرائيل	280 - (ل:72/أ).

301 - (ل:76/أ). حدثني أحمد	علق عليها المحقق: «صُوب في الهامش حمد، وهو خطأ». قلت: لم يصوّبه، بل ذكر حرف خ أمامه، أي في نسخة أخرى.
-------------------------------	--

ويلتحق بهذا أنه أدخل ما ألحقه الناسخ في الحاشية بسبب السقط في غير موضعه اللائق به، فحرّف

معنى الحديث وجعل المرفوع من قول الصحابي!!

في (ص 84) (ل:16/ب) عن أنس بن مالك قال: «دخل سلمان على عمر رضي الله عنهما وهو متكئ على وسادة، فألقاها له، ثم قال: يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه فيُلقي له وسادة إكراما له إلا غفر الله عز وجل له. **فقال سلمان: الله أكبر، هو من صدق الله ورسوله؟ فقال عمر: بم يا سلمان؟ قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها لي.**»

قلت: ما كان باللون الأحمر ألحقه الناسخ في الهامش، وموضعه بعد قوله: «فألقاها له»، وقد وقع المحقق في تصحيفات سبق بيانها، فتغير معنى الحديث، وهذا لفظ الحديث مصحّحاً.
عن أنس بن مالك قال: «دخل سلمانُ على عمر رضي الله عنهما وهو متكئ على وسادة، فألقاها له، **فقال سلمان: الله أكبر - مرّتين - صدق الله ورسوله؟ فقال عمر: ثنا يا سلمان! قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها لي**، ثم قال: يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه فيُلقي له وسادة إكراما له إلا غفر الله عز وجل له».

وقول عمر: ثنا يا سلمان: أي حدّثنا، وتقدّم الكلام عليها.

وفي (ص: 125) - (ل:25/أ). في آخر الجزء كتب: «والحمد لله رب العالمين ورضي الله على سيد المرسلين، محمد النبي وآله أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه إن شاء الله: فإن استدناه العالم».

قلت: جملة: «يتلوه إن شاء الله» موضعها قبل قوله: «والحمد لله رب العالمين».

وكلمة: «ورضي الله» مصحّفة من: «وصلّى الله» كما تقدم.

المبحث الخامس: عدم بيان التعليقات التي في هامش النسخة وكذا السماعات، ففوت بذلك فوائد. تقدّم التنبيه أن المحقق لم يتعنّ كتابة السماعات الكثيرة في آخر كلّ جزء من أجزاء الكتاب السبعة - مع نقص الجزء الأول - واكتفى بتصوير بعضها في مقدمة الكتاب، ولا يشك من مارس هذا العلم أن لهذه السماعات فوائد كثيرة؛ منها معرفة تاريخ النسخة، ومن سمعها من العلماء والأئمة والمشهورين، وبيان تواريخ ذلك وأمكنته، وبيان كاتب النسخة، وتاريخ النسخ، ومقدار ما سمع كلّ واحد من السامعين، وإثبات اسم الكتاب، وتاريخ كتابته وسماعه وتنقله وتملكه وأمكنة سماعه، بل وقد يُعرف من خلالها بعض الضعفاء ممن يلحق اسمه في السماعات، إلى غير ذلك من الفوائد الكثيرة تنبئ على دقّة أهل الحديث، وكلّ هذه الفوائد فوّتها المحقق على القارئ فلم يثبت إلا السماع الأول السهل بخط المحدث عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي.

ومما فوّته أيضا البلاغ الذي يُكتب بعد المقابلة، ليدل على مقابلة النسخة وتصحيحها وقراءتها في أوقات مختلفة ومجالس متنوعة، ومثال ذلك:

(ص 44) - (ل: 6/ب) كان الأصل أن يكتب في آخرها ما جاء في هامش الأصل: «بلغ في الثالث بدار الحديث الأشرفية».

و(ص 69) - (ل: 11/أ): «بلغ العرض». «بلغ في الرابع بدار الحديث الأشرفية بقاسيون». ونحو ذلك من بيان بلاغ المقابلة في الصفحات: (125، 148، 153، 159، 169، 192، 214، 242، 269) ويقابلها من المخطوط: - (ل: 25/أ)، (ل: 34/أ)، (ل: 35/أ)، (ل: 36/ب)، (ل: 39/ب)، (ل: 48/أ)، (ل: 66/أ)، (ل: 55/ب)، (ل: 66/أ)، (ل: 62/أ)، (ل: 67/أ).

وكتب بلاغا واحدا آخر الكتاب (ص 306) (ل: 76/ب)، فقال:

«بلغ في الثالث عشر بدار الحديث الأشرفية بقاسيون، يوم الخميس الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة».

وظنّ المحقق أنّه بخطّ عبد الغني المقدسي فذكر أنّ تاريخ النسخة كان سنة (726هـ) ولم يعلم أنّ

هذا بلاغ العرض والقراءة والمقابلة لا النسخ، وعبد الغني توفي سنة (600هـ) رحمه الله تعالى وأسكنه جنته، ورحم الله أهل الحديث وحماته، ويصدق على نسخة الإمام المحدث عبد الغني المقدسي، ما قاله القاضي عياض:

خَيْرُ مَا يَقْتَنِي	اللَّيْبُ كِتَابٌ	مُحْكَمُ النَّقْلِ	مُتَّقَنُ التَّقْيِيدِ
خَطُّهُ عَارِفٌ	نَبِيلٌ وَعَانَاهُ	فَصَحَّحَ التَّبْيِضُ	بِالتَّسْوِيدِ
لَمْ يَخْنَهُ	إِتْقَانُ نَقْطٍ	وَشَكْلٍ لَا، وَلَا	عَابَهُ لِحَاقُ الْمَزِيدِ
فَكَانَ التَّخْرِيجُ	فِي طَرْتِيهِ	طُرُرٌ صُفِّفَتْ	بِيبِضِ الْخُدُودِ
فَيُنَاجِيكَ	شَخْصُهُ مِنْ قَرِيبٍ	وَيُنَادِيكَ	نَصُّهُ مِنْ بَعِيدِ
فَاصْحَبْنَاهُ	خَيْرَ جَلِيسٍ	وَاخْتَبَرْنَاهُ	أُنْسَ الْمَرِيدِ

فلتق الله في تركة علمائنا ولناخذ بنصيحة الإمام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الذي قال:

«لا تُضَيِّعُوا هَذَا الْعِلْمَ الَّذِي قَدْ تَعَبْنَا عَلَيْهِ»

[السير 21/450].

رزقنا الله اتباع نهجهم والسير على طريقهم علما وعملا وخلقا، وحشرنا في زمرتهم وإن لم نكن مثلهم، وغفر لنا ذنوبنا الكثيرة ورحمنا برحمته الواسعة، والحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا.

كتبه:

رضا بوشامة

في مجالس آخرها صبيحة الاثنين 24 جمادى الآخر 1439 من هجرة المصطفى عليه أفضل

الصلاة والسلام

الموافق لـ 12/03/2018

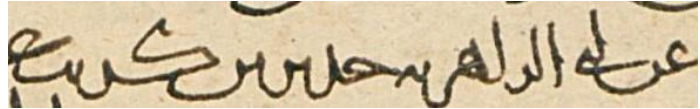
ملحق:

نماذج مصوّرة من التصحيف والسّقط والزيادات في النصوص

المثال الأول:

«عن أبي الزاهرية **حدير بن كريب**».

كتبه: «عن أبي الزاهرية **جدُّ يزيد** بن كريب».



المثال الثاني:

ثنا أبو عبد الرحمن، قال: نا **قتيبة** بن سعيد، ثنا الليث.

كتب: «لما ثنا أبو عبد الرحمن، قال: نا **هدبة** بن سعيد، ثنا الليث».

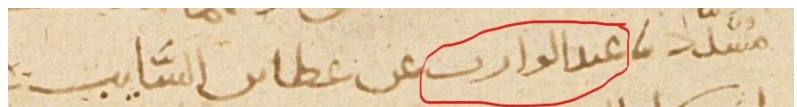


المثال الثالث:

«مسدد، ثنا **عبد الوارث**، عن عطاء بن السائب».

كتب: «مسدد، ثنا **عبد الرزاق**، [عن الثوري]، عن عطاء بن السائب».

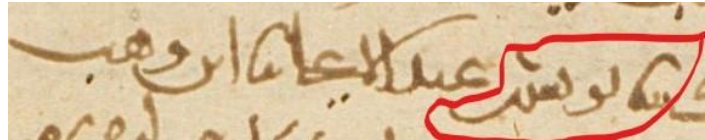
فصحّف وزاد في الإسناد رجلاً بسبب التصحيف



المثال الرابع:

«ثنا **يونس** بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب».

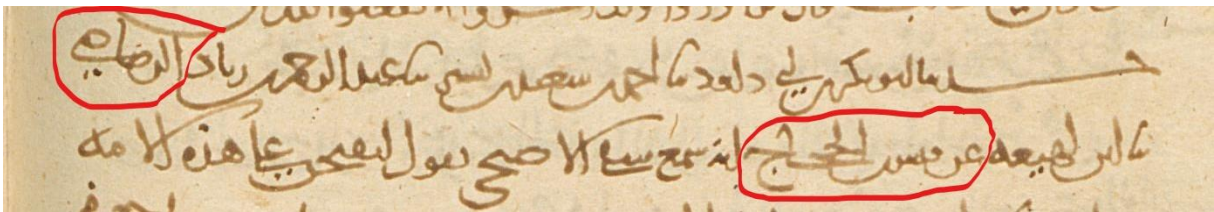
كتب: «ثنا **أبو بشر** بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب».



المثال الخامس:

«ثنا عبد الرحمن بن زياد **الرّصاصي**، ثنا ابن لهيعة، عن **قيس** بن الحجاج».

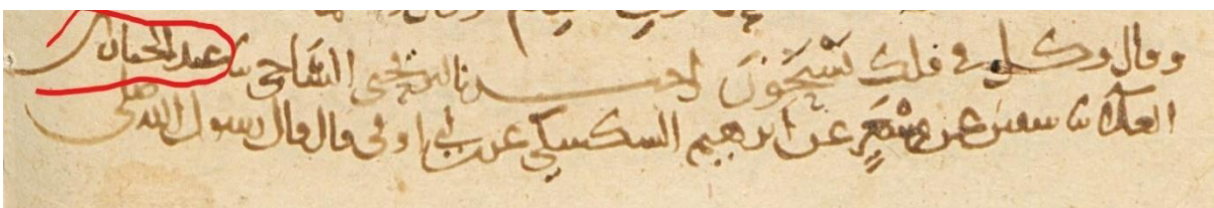
كتبه: «ثنا عبد الرحمن بن زياد **الوضّاحي**، ثنا ابن لهيعة، عن **منصور** بن الحجاج».



المثال السادس:

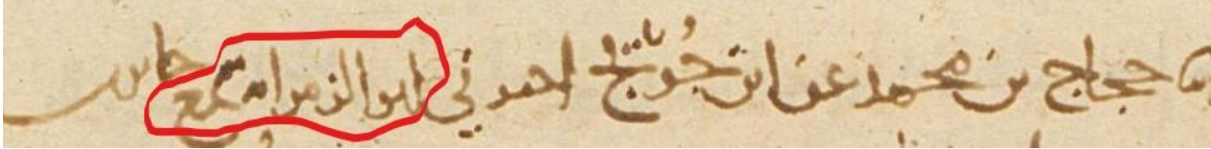
«ثنا **عبد الجبار** بن العلاء، ثنا سفيان».

كتبه: «ثنا **عبد الحنان** بن العلاء، ثنا سفيان».



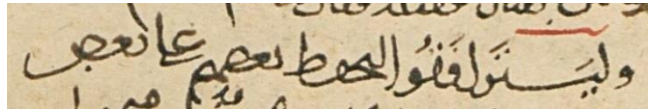
المثال السابع:

«ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني **أبو الزبير: أنه سمع جابر**».
كتبه: «ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني **أبو الزهراء، سمع جابر**».



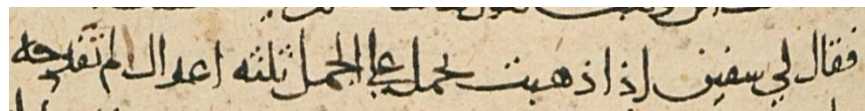
المثال الثامن:

«**وليترا فقا ليحفظ** بعضهم على بعض».
كتبها: «**وليتول فقا التحفظ** بعضهم على بعض».
ثم شرحها بحسب فهمه، فصحف اللفظ والمعنى



المثال التاسع:

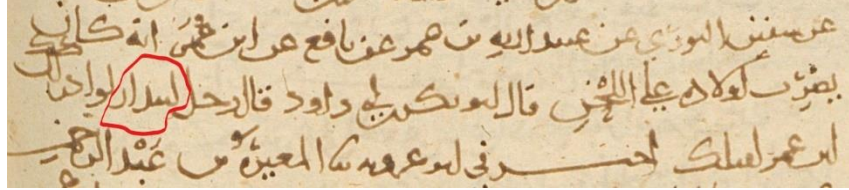
«فقال لي سفيان: إذا ذهبتَ تحمل على الجمل ثلاثة أعدال **ألم تفدحه؟!**».
كتبها: «فقال لي سفيان: إذا ذهبتَ تحمل على الجمل ثلاثة أعدال لم **تفرحه**».



المثال العاشر:

«عن ابن عمر: «أنه كان يضرب ولده على اللّحن» قال أبو بكر بن أبي داود: قال رجل **لبُندار**: لو أدركك ابن عمر لقتلك».

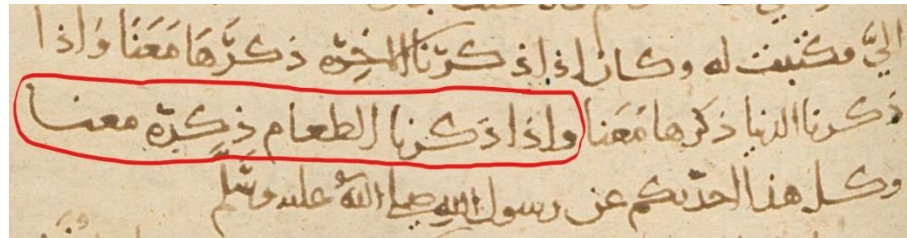
كتب: «عن ابن عمر: «أنه كان يضرب ولده على اللّحن» قال أبو بكر بن أبي داود: قال رجل **لشدّاد**: لو أدركك ابن عمر لقتلك».



المثال الحادي عشر:

«وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطّعام ذكره معنا، وكلُّ هذا أحدثكم».

كتبها وأسقط جملة منها: «وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وكلُّ هذا أحدثكم».



المثال الثاني عشر:

«فلو سألني شسعي هذا ما أعطيته، وإنَّ الرجل ليأتيني فيصغر في عيني حتى لو سألني شسعي ما **أعطيته**، ثم يتكلم بالفصاحة».

«فلو سألني شسعي هذا ما أعطيته **إياه** ثم يتكلم بالفصاحة»

أسقط جملة من الكلام، وأدخل كلمة ليست في الأصل.

